أفياء

د. عزيزة المانع

نموذج للعزة

عندما يسلك الرجل مسلكاً سامياً فيه عزة وبسالة، وفيه شهامة ومروءة، يوصف مسلكه ذاك (بالرجولة). ولكن بماذا يوصف نفس ذلك المسلك متى صدر عن المرأة؟ إني لم أجد في اللغة ما ينعت به سلوك المرأة عندما يتصف بشيء من تلك الخصال. فهل هو انكار من اللغة لامكانية أن توجد امرأة لها خصال مثل تلك؟

في الوقت الحاضر لايعنيني كثيرا التفكير في ذلك. والمرأة الجديرة بأن توصف (بالرجولة) موجودة بالفعل، أقرت بذلك اللغة أم أنكرته.

من يستمع إلى فدوى البرغوثي زوجة مروان البرغوثي وهي تتحدث إثر صدور الحكم الباغي على زوجها (خمسة أحكام بالسجن المؤبد، وأربعين عاما بالسجن) لايملك سوى أن يصفها (بالرجولة). لقد بدت في أجمل صورة للمرأة العربية في قوتها وثباتها، لابكاء، ولاجزع، ولاتذلل وإنكفاء، وإنما هي العزة والشموخ يحيطان بعباراتها المتدفقة حماساً واخلاصاً للوطن والأمة. كان ذكر القضية الفلسطينية في حديثها أكثر من ذكر قضية زوجها، وكان العزم على مواصلة السير في نفس الطريق هو الأبرز في عباراتها فبدت، على عظم المصيبة، ماضية بثبات نحو دعم قضية شعبها المبتلى بمصيبة الاحتلال الباغي، لم يتسلل إلى نفسها الاحباط، ولم يتلبسها شعور بالاستسلام ولم يعتريها ذل يقودها إلى التسليم.

اسرة البرغوثي مثال واحد من أسر فلسطينية كثيرة تعرضت لصنوف الأذى، وعانت من العذاب، فما وهنت وما استكانت. لقد وقفت زوجة البرغوثي في (رجولة) تواجه الأذى الذي حل بأسرتها بعد اعتقال زوجها، وتعرضت هي وأبنها للاعتقال والتحقيق وما زالت عرضة لتكرر وقوع ذلك في أية لحظة، لكنها في كل حين تبدو قوية ثابتة مؤثرة الوطن والكرامة والحرية، على السلامة والدعة. إنه صمود (الرجولة) الذي يثير الاحترام ويبعث على الاعتزاز.

ص.ب ٨٦٦٢١ الرياض ١١٦٢٢

بدأت بهبة قدرها ٢٠٠ مليون من سمو ولي العهد

مؤسسة الامير عبدالله لوالديه للاسكان.. يد خير طالت كل المناطق

١٥٠ باحثاً اجروا مسوحات شاملة لصناعة قاعدة بيانات للمستحقين
انطلاقة قوية.. وانجازات ضخمة في فترة قياسية

عبدالله الحارثي (جدة)

خطوة اخرى تخطوها مؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي، حيث سيتم يوم الثلاثاء المقبل في منطقة تبوك وفي محافظة املج تحديدا وضع حجر الاساس لـ (١٠٠) وحدة سكنية لمشروعين في الشبعان والحسي بتكلفة بلغت ٢٠ مليون ريال.

وتتوفر بهذين المشروعين مدارس للطلاب والطالبات ومراكز اجتماعية وصحية وادارية وتدريبية وتأهيلية اضافة الى المساجد والحدائق.

بحوث ودراسات

ومنذ تأسيس مؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي بدأت الفرق الميدانية باجراء البحوث والدراسات في جميع المناطق على الفئات الاشد فقرا التي لا تملك قدرة على تملك المساكن وتقع على امتداد شريط الساحل الغربي من المملكة بدءا من منطقة تبوك ثم المدينة المنورة ومكة المكرمة وعسير والباحة وجازان اي من شمال المملكة الى جنوبها.

١٥٠ باحثا

وقد عكف ١٥٠ باحثا على الرصد الميداني واعداد التقارير والمسوحات الاجتماعية والعمرانية المتخصصة للتعرف على النمط السكاني ومعرفة الفئات وظروفها في كل منطقة حيث اظهرت المسوحات ان حوالي «١٢» موقعا يحتاج لبناء المساكن بشكل كبير في عدد من المناطق وهي: الشبعان والحسي والغالة والنباه والراس وعمود والجرن ووادي الحيا والطرف والغزالة والسهي وقرى يبس والشواق وغيرها من المناطق التي لازالت تحت الدراسة بحيث تشمل المشاريع كافة مناطق المملكة.

واوصت تلك التقارير بضرورة تنفيذ المساكن في تلك المناطق بشكل عاجل فيما تواصل الفرق الميدانية عمليات المسح في جميع المناطق لوضع قاعدة بيانات عن كل منطقة وما تحويه من القرى والهجر بالاضافة الى مشروعات تطويرية للاحياء العشوائية.

مدن مصغرة

وتأتي المرحلة الهامة بعد المسوحات الميدانية لاجراء الخرائط الهندسية والمخططات النهائية وتحديد المستفيدين من المشاريع وتجهيز المساكن على شكل مدن مصغرة بحيث تتكون المدينة من (١٠٠ الى ١٥٠) وحدة سكنية ومساحة الوحدات السكنية حوالي ٤٠٠م٢ وتتوفر في المدن جميع الخدمات الاساسية وانجاز المشروعات في حوالي سنة واربعة اشهر منذ بداية التنفيذ.

ومنذ اللحظة الاولى لصدور موافقة سمو ولي العهد بالبدء الفعلي لعمل الامانة العامة للمؤسسة شرعت في البدء في الخطوات التنفيذية التأسيسية ومن ذلك:

– وضع البنية الادارية والاستشارية للعمل بالامانة العامة للمؤسسة.

– استئجار مقر الامانة العامة وتجهيز بكل المستلزمات الضرورية ووسائل الاتصالات الحديثة.

– العمل على وضع الهيكل الاداري والدليل التنظيمي للامانة العامة.

– العمل وبجهود حثيثة على تعزيز العلاقات مع الجهات ذات العلاقة بنشاطها وجمع المعلومات المتوفرة ذات الصلة بنشاط المؤسسة والتي تخدم اهدافها عند التخطيط في المشروعات الاسكانية القادمة.. حيث تمت مخاطبة العديد من الجهات منها الحكومية والاكاديمية والمؤسسات والجمعيات الخيرية وغيرها.

– محاولة تكوين قاعدة معلومات مناسبة وحيازة المراجع والدوريات والاصدارات العلمية ذات الصلة بنشاط المؤسسة واهدافها.

– عقد مجموعة من ورش العمل العلمية المحلية والدولية مع نخبة ممتازة من الاختصاصين في مجالات العمارة والتخطيط والاجتماعي والخدمة الاجتماعية.

– القيام بزيارات لجهات دولية ذات صلة مباشرة بقضايا الاسكان الجماعي والاجتماعي والخيري.

– القيام باجراء المسوح الاستطلاعية الميدانية العمرانية والاجتماعية والمعمقة في فترات لاحقة بغية الوصول الى اسس علمية وواقعية تنطلق منها المؤسسة في بناء مساكنها التنموية للفئات الاكثر حاجة.

وقد حققت المؤسسة انجازاتها والحلم الذي طلب سمو ولي العهد تحقيقه لتنطلق بعد ذلك مراحل التنفيذ من جانب ومراحل جديدة في البحث والدراسة في جانب آخر..

وكانت الانطلاقة قوية للمؤسسة وفي فترة زمنية قياسية في عمرها وكانت بدعم مباشر من سمو ولي العهد الذي رصد للمؤسسة في بداية الامر (٢٠٠) مليون هبة لمشروعات المؤسسة الاولى.

سموه يستمع باهتمام كبير وابتسامه عريضه لاحد المواطنين

مشروعات جازان

مشروع اسكان الريث ويقع في الجزء الشرقي من جازان ويغلب الطابع البدوي على غالبية سكان الريث ويبلغ حجم سكانه اكثر من (١٠) آلاف نسمة وتتميز الريث بصعوبة تضاريسها مما شكل عائقا كبيرا في توصيل الخدمات اليها وقد حددت امارة جازان موقعا منبسطا على سفوح جبال الريث على الطريق الموصل بين الريث والحقو وجازان ليقام عليه مشروع سكن لاهالي الريث واظهرت المسوحات الميدانية ان المنطقة تعاني من الجهل والامية والعيش البدائي والحال نفسه في مشروع اسكان السهي وهي من القرى التابعة لمحافظة صامطة بمنطقة جازان وتعد مركزا ساحليا يمتد على منطقة رملية بمحاذاة البحر ويتوسط العديد من القرى الصغيرة والفقيرة التي يسكنها الصيادون والمباني الموجودة غالبيتها من العشش والصنادق وتتميز المنطقة بطبيعتها البحرية المتميزة مما يجعل من الممكن تطوير صناعة صيد الاسماك والمهن المرتبطة بها وكذلك تربيتها وتوفر المياه يسهل عملية افاقة المشاريع الزراعية.

تبوك

الشبعان والحسي.. وهما قريتان متجاورتان تتبعان لمحافظة املج بمنطقة تبوك وتقعان على الخط العام بحوالي ثلاثة كيلو مترات والقريتان على مقربة من البحر الاحمر وقد رشح هذا الموقع لشدة الفقر بين السكان وهناك مشروع ثان بمنطقة تبوك يعرف بمركز الشواق وهي قرية تتبع لمحافظة ضباء وهي مطلة على البحر الاحمر وشديدة الفقر هي الاخرى.

المدينة المنورة

قرية النباه التي تتبع لمحافظة ينبع بمنطقة المدينة المنورة وتم اختيارها لنفس الاهداف السابقة.

المنطقة الشرقية

وقرية الجرن بالاحساء تقع ضمن القرى الشمالية في منطقة العيون بالاحساء ويقدر عدد سكانها بـ(٥٠٠٠) نسمة ويوجد في وسط القرية مجموعة من البيوت المكونة من الصفيح وعدد المساكن المتهالكة كما ان هناك عددا من المساكن حالتها رديئة وصغيرة مساحتها ١٠٠م وهناك مشروع يعرف باسم قرية الطرف بالاحساء وتقع في الجنوب الشرقي من مدينة الهفوف ويسكن بها ٧٠٠٠ نسمة.

مشروعات الليث

اما مشروع الغالة الذي وضع حجر اساسه في محافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة فهو من المناطق الاكثر فقرا وسيتم فيها تنفيذ مشاريع بشكل عاجل لانشاء مساكن نموذجية لما تعانيه من البطالة والفقر وتدني مستوى المعيشة وعدم ملكية الاهالي للاراضي.

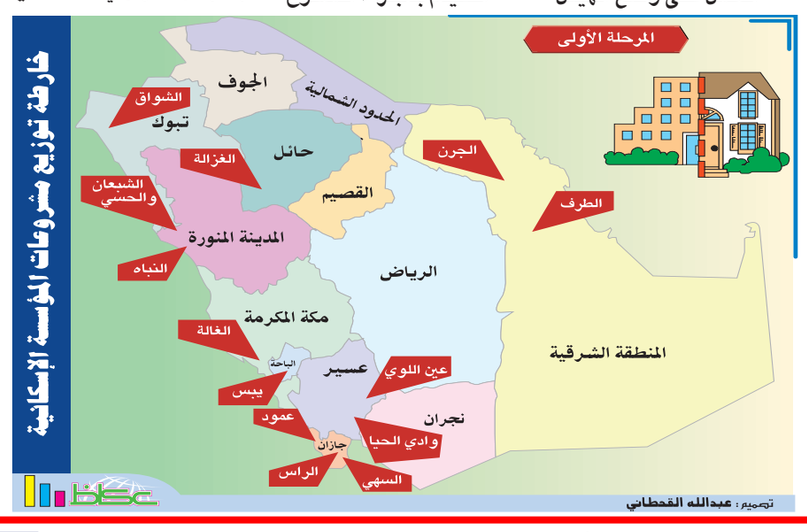

نيابة عن سمو ولي العهد

امير تبوك يؤسس للاسكان التنموي بأملج

عبدالله دراج (تبوك)

نيابة عن سمو ولي العهد يضع صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك يوم «٤» جمادى الاولى حجر الاساس لمشروع الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي بمركز الشبعان والحسي بمحافظة أملج.

المشروع يشتمل على «٢٠٠» وحدة سكنية في كل قرية اضافة للخدمات المساندة من مدارس ومساجد ومراكز تجارية ومبنى اداري ومستوصف وانارة وطرق.

المؤسسة أكملت دراسات المشروع التطويري

هدم منازل الاحياء الشعبية واعادة بنائها قريباً

محمد العنزي (الدمام-هاتفيا الرياض)

اكملت الفرق المعنية التابعة لمؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي الدراسات الخاصة بمشروع تطوير الاحياء الشعبية في مدن الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجازان.

وتعكف المؤسسة حاليا على تحليل هذه الدراسات لوضع الاطر المناسبة لتطوير الاحياء الشعبية، وعلمت «عكاظ» من مصادر مطلعة بان الفكرة تتجه لازالة المباني القديمة وبناء وحدات سكنية جديدة في مواقعها او نقل سكانها الى مبان سكنية اخرى.

وكان سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد زار بعض الاحياء الشعبية في الرياض واطلع بنفسه على معاناة المواطنين هناك.

ضمن جهود المؤسسة لتحسين الاوضاع المعيشية للاسر الفقيرة

٧١٠ وحدات سكنية في الاحساء وأملج و الغالة ووادي الحيا

محمد دوش (مكة المكرمة) بدر السنبل- محمد العنزي (الدمام) احمد الحذيفي (ابها)

تواصل مؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي جهودها في تنفيذ العديد من مشاريع الوحدات السكنية الخيرية في عدة مناطق ومحافظات للاسر التي لا تمتلك ما يمكنها من تنفيذ مساكن لها.

وتهدف المؤسسة من وراء هذه الوحدات الخيرية لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي من خلال عدة برامج يتم تنفيذها اضافة لتحسين المستوى المعيشي للافراد المشمولين بالسكن الخيري.

وحدات مركز الغالة

تنفيذ المؤسسة «١٥٠» وحدة سكنية بعد وضع حجر اساسها في مركز الغالة التابعة لمحافظة الليث.

محافظ الليث عبدالرحمن نوار الحربي اوضح لـ«عكاظ» ان هذه الوحدات السكنية الخيرية ستسهم في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسر وقال: ان هذه الوحدات تأتي في اطار اهتمام المؤسسة لخدمة السكان والاخذ بيدهم للرقي والتطور في شؤون حياتهم الاجتماعية والثقافية ورفع مستواهم المعيشي والاقتصادي من خلال توفير سبل التعليم والتدريب لهم لمساعدتهم في الاعتماد على انفسهم وليصبحوا منتجين.

واضاف ان المشروع يخدم «٢٨٤» اسرة ويتضمن اضافة للوحدات السكنية مسجدا جامعا ومدارس للبنين والبنات ومركزا صحيا ومركزا للتدريب ومركزا اجتماعيا ثقافيا ومبنى اداري.

«٤٠٠» وحدة بالاحساء

كما تنفذ المؤسسة «٤٠٠» وحدة سكنية في الجرن والطرف بمحافظة الاحساء خلال عام وثلاثة اشهر.

وافاد مصدر مسؤول بالمؤسسة بانه تم انهاء الدراسات اللازمة وتحديد مواقع الوحدات التي يبدأ العمل بها في صيف هذا العام مباشرة منها ٢٠٠ وحدة في الجرن و ٢٠٠ في الطرف واضاف سيتم انشاء مدارس ومساجد ومرافق الخدمات الاخرى في هذه الوحدات التي سيتم انشاؤها في دور ارضي وتطويرها في المستقبل لتصبح من دورين.

واشار عبدالعزيز محمد العبدالقادر مدير جمعية البر الخيرية بالاحساء الى ان فريق عمل من المؤسسة قد زار المحافظة واعد دراسات ميدانية عن الفقراء وحدد قريتي الجرن والطرف لانشاء المدينتين السكنيتين فيهما.

واضاف ان المخططات الخاصة بالمدينة السكنية في الجرف قد تم تحديدها وتقوم البلدية حاليا باجراء التنسيق اللازم لوضع المرافق العامة في هذه المدينة السكنية التي توزع وحداتها السكنية على الفقراء والمحتاجين مشيرا الى انه بعد انتهاء تنفيذ مخططات الجرن يبدأ العمل في مخططات الطرف.

وتخطط المؤسسة لانشاء «٦٠» وحدة سكنية في وادي الحيا على بعد «٩٠» كيلو متر من سراة عبيدة وتستهدف هذه الوحدات الاسر التي لا تملك مقومات البناء والتجهيز وتعيش معظمها في وضع سيئ للغاية بعيدا عن مراكز الحضارة.

وتم اختيار هذه الوحدات بعد دراسة ميدانية اثبتت توفر مقومات انشائها منها وجود نواة نمو قائمة ومصادر المياه والقاعدة الاقتصادية.

ويتواصل العمل في مائة وحدة سكنية خيرية تنفذها مؤسسة الامير عبدالله لوالديه سيتم افتتاحها الاسبوع المقبل منها «٤٠» في الحسي و «٦٠» في الشبعان بمحافظة املج بمنطقة تبوك، وسيتم تسليم مفاتيحها للمواطنين الذين تنطبق عليهم الشروط.